



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثانية

مادة اوراسيا

أستاذ المادة: م. م. زينب صفاء بندر

الايمل [zainab.bandar337@tu.edu.iq](mailto:zainab.bandar337@tu.edu.iq)

سكان اسيا

## سكان اسيا

يعيش في قارة آسيا اكثر من نصف العالم, حيث أنها تأوي 2876 مليون نسمة في عام 1982, وهذا يعادل 56,9% من مجموع سكان العالم آنذاك, وبصفة عامة فان هؤلاء السكان يتوزعون بصورة غير متساوية في نطاقات القارة, الا أنهم يتركزون في الشرق والجنوب وجنوب الشرق, في حين يقل تواجدهم في نطاقات أخرى, أو قد يندم في غيرها, ويعود سبب ذلك التباين في التوزيع الى عوامل عديدة منها طبيعية لاسيما مايتعلق بالمناخ والسطح اللذان ينعكس تأثيرهما على مجمل العمليات الاقتصادية وأشكال الأستيطان البشري المتنوعة, فضلاً عن تباين الموارد الطبيعية التي يمكن أن يستغلها السكان وتساهم في تركزهم بأعداد متباينة, كما أن للعوامل البشرية التي تشمل المواليد والوفيات والهجرة أثراً في تباين معدلات نمو السكان في النطاقات المختلفة, ويمكن إدراج أكثر جهات القارة إزدحاماً بالسكان كما يلي :-

(1) النطاق الجنوبي :- يمتد هذا النطاق في جنوب القارة اللآسيوية ليضم الهند والباكستان وبنغلادش وسريلانكا وبوتان والنيبال, ويضم هذا الجزء من قارة اسيا حوالي 925 مليون نسمة عام 1982 أي حوالي 32% من سكان قارة آسيا, ويشند تركزهم في أودية الأنهار لاسيما الكنج والسند وبراهماپوترا .

(2) النطاق الشرقي والجنوب الشرقي :- يتمثل هذا الجزء في دول الصين الشعبية واليابان وكوريا ( الشمالية والجنوبية) وتايوان وبورما وتايلند وكمبوديا وأندونيسيا, وقد بلغ سكان هذا الجزء من آسيا 1552 مليون نسمة عام 1982 أي مانسبته 54% من مجموع سكان آسيا, وتعد الصين من أكثر دول هذا النطاق إزدحاماً بالسكان, كما أن أودية الأنهار من أهم مناطق تركز السكان لاسيما النهر الأصفر ونهر الميكونج والسهول الساحلية إضافة الى المناطق الصناعية .

## السلالات البشرية

تمثل آسيا الموطن الأصلي للسلالة المغولية (الصفراء) التي نشأت على الأرجح في الجزء الشمالي الشرقي من القارة , من سلالة بشرية قديمة يطلق عليها الباحثون ((سلالة ما قبل المغول)) وتعد جماعات الأينو- (سكان اليابان الأصليين) من عناصرها الرئيسية, وقد لعب الموقع الجغرافي للقارة دوراً مباشراً في سهولة اختلاط السلالة المغولية بغيرها من السلالات في جهات متفرقة منها, حيث أختلطت بعض العناصر المغولية بالقوقازيين وخاصة في غرب آسيا وجنوبها الغربي, في حين أختلطت عناصر أخرى بالزنج في أقصى الجنوب . وفيما يلي توزيع العناصر التي تقطن قارة آسيا :-

- 1) المغول الأصليون :- ينتشرون في النطاقات الباردة في الأجزاء الوسطى والشمالية من آسيا وخاصة منغوليا , وصفاتهم الجنسية { بشرة صفراء, بروز عظام الوجنتان, العيون المنحرفة, الشعر الأسود المسترسل, والرأس المستدير}.
- 2) الصينيون الشماليون :- وهؤلاء اختلطوا بالجماعات المغولية وأبرز صفاتهم الجنسية { لون البشرة أصفر فاتح يزداد سمرة كلما أتجهنا نحو الجنوب , الرأس المتوسط, الجبهة المتفحرة, والوجه الطويل} .
- 3) اليابانيون والكوريون :- يتصف هؤلاء { القامة القصيرة, والعيون المنحرفة, والشعر الأسود الخشن, والرأس المستطيل, والأنف المستقيم, والفم العريض } .
- 4) جماعات الهملايا والتبت :- وهم عنصر جبلي يتركز في الأجزاء الوسطى من القارة , حيث تمتد السلاسل الجبلية, ويختلفون عن العنصر المغولي { بسيادة صفة القامة المتوسطة, والرأس الطويل, ولون البشرة البني, والوجه الضيق, والعيون الواسعة غير المنحرفة } .
- 5) الأتراك :- ينتشرون في غرب وبعض جهات وسط آسيا حيث تسود صفات { القامة المتوسطة, والبنية القوية, والوجه والرأس العريضين, والشعر الكثيف على الوجه والرأس, والأنوف البارزة } .

## 6- المجموعة القوقازية البيضاء

مجموعة جنوب غرب آسيا :- تتألف من ثلاثة عناصر جنسية تضم سلالة البحر المتوسط, والسلالة الأيرانية الأفغانية, والسلالة الأرمنية

7) مجموعة شبه القارة الهندية :- تضم هنود البحر المتوسط والدرافيديون , ويشكل هنود البحر المتوسط الغالبية العظمى من سكان الهند, وهم يتحدثون اللغة الآرية { هندوأوربية } , ويتميزون { بالبشرة السمراء الفاتحة, والقامة النحيفة, والشعر المموج أسود اللون } , أما

العرق الآخر فيعيشون في شمال سيريلانكا وجنوب شرق الهند وهم خليط بين عناصر بيضاء وعناصر زنجية .

هذا ولعوامل الحركة والأختلاط والتزاوج بين العناصر والمجموعات الجنسية أثراً واضحاً في عدم بقاء الخصائص والصفات الجنسية على حالتها النقية , فقد ظهرت صفات جديدة هجينة تجمع بين عنصرين أو أكثر بعد جيلين أو أكثر , لاسيما في المناطق الانتقالية بين حدود توزيع المجموعات البشرية التي تزداد فيها الخصائص الهجينة على الخصائص الأصلية .

#### الأقاليم الرئيسية في قارة آسيا

أولاً- إقليم دول شرق آسيا :

تشمل هذه المجموعة من آسيا { الصين الشعبية, والصين الوطنية (تايوان), وهونك كونغ, واليابان, وكوريا الشمالية والجنوبية } تمتاز هذه الدول جميعاً بوجود مظاهر طبيعية وبشرية مشتركة فيما بينهما , فالمناخ الموسمي يسيطر على هذه الجهة على الرغم من وجود التباين فيما يخص الحرارة وكمية الأمطار الساقطة في هذا الإقليم الواسع, الا أننا نجد إستمراراً حرارياً واضحاً في معظم أجزائه وخاصة في فصل الصيف, وكذلك نظام المطر فهو موسمي, يتركز في فصل الصيف, أما المظاهر البشرية فتؤكد وجود صفات مشتركة كأصلهم العنصري ودياناتهم ولغاتهم وكثافتهم العالية, هذا فضلا عن ان نشاطاتهم الاقتصادية, متشابهة في كثير من الأحيان .

ثانياً- إقليم دول جنوبي شرقي آسيا :

يمتد نطاقه الى الشرق من شبه القارة الهندية والى الجنوب من الصين الشعبية , ويدخل ضمن هذا النطاق عدد من الدول, تتمثل في { بورما وتايلند ( سيام), والأراضي التي كانت تعرف, سابقاً بالهند الصينية الفرنسية والتي تشمل اليوم كل من فيتنام ولاوس وكمبوديا, ويشمل أيضاً اتحاد ماليزيا وجمهورية أندونيسيا والفلبين } .

ثالثاً- إقليم دول جنوب آسيا :

تضم هذه الجهة من آسيا سبعة دول هي { الهند, وباكستان, وبنغلادش, وسيلان قديما او(سريلانكا حديثا), وبوتان, والنيبال, والمالديف } ويصل مجموع المساحة الى 4,489,428 كيلومتر مربع, من أصل مساحة قارة آسيا البالغة بحدود 45 مليون كيلومتر مربع, أي مايعادل 10% من المساحة الكلية للقارة, وبلغ حجم سكان هذه المجموعة في عام 1982 نحو 925,610 مليون نسمة أو مايعادل 32% من مجموع سكان القارة وعلى وجه العموم تكون الكثافة العامة مرتفعة مقارنة بالكثافة العامة لقارة آسيا, حيث تصل الى 267,7 شخص في الكيلومتر المربع الواحد بينما يصل المعدل العام لكثافة القارة الى 97 شخص في الكيلومتر المربع الواحد, ويمكن تفسير ارتفاع الكثافة العامة في هذا الأقليم بسبب الظروف الطبيعية والمناخية الجيدة, حيث المناخ الموسمي الذي تسقط فيه الأمطار الغزيرة خلال فصلي الربيع والصيف .